مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد التاسع والعشرون

٢٩

١٣٩٨ هـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٨ م

أصحيحٌ إطّرادُ فُعُولٍ مصدراً لِفَعَلَ اللازم ؟

الدكتور جميل الملائكة

الملخـــص

هذه دراسة لموضوع لغوي على هَدْي نظرية الاحتمال الاحصائي . وقد تناقل النحاة منذ ظهور علم النحو ان (فُعُول) يطّرد مصدرا لـ (فَعَلَ) اللازم ، مع استثناءات معينة . وكانت ملاحظة كثرة ما يشذّ عن هذه القاعدة هي التي دعت الباحث الى تناول الموضوع بطريقة علمية للتوصل الى قول قاطع فيه . وهو يبدأ بعرض لأقوال النحاة المتواترة في هذا الاطّراد واستعراض لما قيل في معنى المطّرد والغالب والقليل والنادر ، ثم يتخذ عيّنة عشوائية من هذه الافعال بحجم كاف لجعلها ذات دلالة احصائية مقبولة ، فيحصي فيها نسبة ما جاء له مصدر على (فُعُول) وما جاء له مصدر على (فَعْل) . وبعد اجراء تخمين للمجموع التقديري لمثل هذه الافعال في المعجم يُجري تخمينا للمصادر من كلا النوعين فيه ، وكذلك حساباً للخطأ المحتمل في هذا التخمين بحدّ من الثقة مقداره ٩٩٪ بحسب نظرية الاحتمالات . ولقد ظهر ان ٩٣٪ من هذه الافعال جاء له مصدر اما على (فَعْل) او (فُعُول) او كليهما ، بخطأ محتمل لايتجاوز ± ٥٪ ، اي ان ما ليس له مصدر على اي منهما نادر (باستثناء ما اقتصرت مصادره على اوزان بعينها لامتناع او تقلب او داء او صوت او سير وهو قليل) . وكذلك اثبتت الدارسة ان (فَعْل) هو الغالب في مصادر (فَعَلَ) اللازم في المعجم ، وان نسبة تردده هي ٧٦٪ ، بخطأ محتمل لا يتجاوز ±٨٪ ، بالمقارنة الى نسبة تردد (فُعُول) البالغة ٣٥٪ فقط ، بخطأ محتمل لايتجاوز ± ٩٪ .

(١) في الكلام على أبنية المصادر يقول ابن مالك(١) في مصدر الفعل الثلاثي اللازم المفتوح العين :

(وفَعَلَ اللازم مثلَ قَعَدا له فُعُولٌ باطرادٍ كغَدا)

ويستثني من ذلك ما جاء على فِعال لامتناع ، كالإباء ، وفَعَلان لتقلُّب كالغليان ، وفُعَال لداء أو لصوت ، كالزُّكام ، والصُّراخ ، وفَعيل لسير أو لصوت ، كالرحيل ، والصهيل .

فالفُعُول عند ابن مالك مطرد في مصدر فَعَلَ اللازم .وابن مالك لا يخالف في هذا ما عليه جمهور النحاة :

فهذا سيبويه يبدأ كلامه على بناء الأفعال الثلاثية ومصادرها بالمتعدي (٢) ، وبعد أن يستوفيه ينتقل الى اللازم فيقول(٣) : « وأما كل عمل لم يتعدّ الى منصوب فانه يكون فعله على ماذكرنا ... والمصدر يكون فُعُولاً ...» نحو قعد قعوداً وجلس جلوساً وسكت سكوتاً ، ثم يقول مستدركاً(٤) : « وقد قالوا في في بعض مصادر هذا فجاؤا به على فَعْل كما جاؤا ببعض مصادر الأول على فُعُول ... » نحو سَكَتَ سَكْتاً وعَجَزَ عَجْزاً ويقول في الآخر (٥) : « ... وهذه الأشياء لا تضبط بقياس ولا بأمر أحكم من هذا » .

(١) الفية ابن مالك في النحو والصرف ، دار الكتب المصرية ، ط٣ ، ١٩٣٢ م ، ص ٤٠
(٢) الكتاب ، لسيبويه ، طبعة بولاق ، ١٣١٧ هـ ، ج٢ ، ص ٢١٤
(٣) الكتاب ، ج٢ ، ص ٢١٦
(٤) الكتاب ، ج٢ ، ص ٢١٦
(٥) الكتاب ، ج٢ ، ص ٢١٨

فالفُعُول اذن عند سيبويه هو القياس الأحكم ، على الرغم من وجود بعض الشواذّ .

وفي الكلام على أبنية مصادر الثلاثي يقول ابن هشام في مصدر اللازم (٦) : « وأما فَعَلَ القاصر فقياس مصدره الفُعول ، كالقعود والجلوس ... الا ان دلّ على امتناع ... الخ » . ثم يقول(٧) : « وما جاء مخالفاً لما ذكرناه فبابه النقل ، كقولهم ... في فعل القاصر مات موتاً ... »

فالفُعُول عند ابن هشام أيضاً هو قياس لمصدر فَعَلَ اللازم .

ويقول ابن عقيل (٨) : « يأتي مصدر فَعَلَ اللازم على فُعول قياساً فتقول : قعد قُعُوداً وغدا غُدُوّا » . ثم يقول في شرح (وما أتى مخالفاً ...) (٩) : « يعني ان ما سبق ذكره في هذا الباب هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي ، وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع »

فالفُعول عند ابن عقيل هو القياس الثابت في مصدرفَعَلَ اللازمويشرح الاشموني ضوابط ابن مالك ، الى ان يأتي الى ما يخالفها فيقول شارحاً (١٠) : « (وما أتى) من أبنية مصادر الثلاثي (مخالفاً لما مضى — فبابه النقل) لا القياس (كسخط ورضى) ... وكموت وفوز ... مما قياسه فعول »

فالفُعُول عنده أيضاً القياس في مصدر فَعَل اللازم .

ويقول السيوطي (١١) : « (و) يطرد ... لفعل بالفتح (لازماً فُعول) بضم الفاء سواء كان صحيحا كركع ركوعا ... أو معتلا ... كدنا دنوّا ... أم مضاعفا كمرّ مرورا »

(٦) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك لابن هشام ، طبعة دار الفكر ، بلا تاريخ ، ص٤٣٦-٤٣٧ .
(٧) أوضح المسالك ، ص ٤٣٧
(٨) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٦٢ ، ج٢ ، ص ٢٠٦ .
(٩) شرح ابن عقيل ، ج٢ ، ص ٢٠٨
(١٠) شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٥ م ، ج٢ ، ص٣٤٨.
(١١) همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ ، ج٢ ، ص١٦٧.

فالفُعُول عند السيوطي مطّرد أيضاً في مصدر فَعَلَ اللازم

ومن المتأخرين يقول الأساتذة حفني ناصف وجماعته (١٢) في الكلام على المصدر « أما الثلاثي فلمصدره أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع غير ان الغالب ... الخ » وبعد ذلك (١٣) : « فان لم يدلّ على شيء من ذلك فالغالب ... في فَعَلَ اللازم ان يكون مصدره على فعول كقعود وخروج ونهوض»

فالفُعُول عندهم هو الغالب في مصدر فَعَلَ اللازم .

وهو أيضاً قياسي عند الشيخ مصطفى الغلاييني(١٤) .

وهو غالب عند السيد أحمد الهاشمي(١٥)

فما هو هذا الاطراد الذي يقاس عليه ؟ وهل يغلب بل هل يطرد حقا فُعُول مصدراً لفَعَل اللازم المفتوح عين الماضي ؟

(٢) الاطراد لغة التتابع ، والجري ، والسرعة ، والاستقامة ، وفي لسان العرب لابن منظور : (اطّرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى ، واطرد الأمر استقام ، واطردت الأشياء اذا تبع بعضها بعضا ، واطرد الكلام اذا تتابع واطرد الماء اذا تتابع سيلانه . ... وجدول مطرد سريع الجرية ، والأنهار تطّرد أي تجري ... وأمر مطرد مستقيم على جهته) .

والاطراد اصطلاحاً تماثل الأحكام واستمرارها واتساق مجراها وعدم تخلفها ومنه قولهم : القاعدة المطرِدة ، والقياس المطرِد .

والمطرد عند سيبويه هو الذي (لاينكسر)(١٦)،وهو ما (اجتمعوا عليه)(١٧)

(١٢) كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية ، تأليف حفني ناصف ومحمد دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود عمر وسلطان محمد ، القاهرة ، ١٩٠٥ م ، ص ٢٨ .

(١٣) كتاب قواعد اللغة العربية ، ص ٢٩

(١٤) جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ، المطبعة العصرية،صيدا ، ط١١ ،١٩٧١ م ، ج١ ، ص ١٦٧ — ١٦٨ .

(١٥) القواعد الأساسية للغة العربية للسيد أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٥٤ هـ ، ص ٣٠٣ .

(١٦) الكتاب ، ج٢ ، ص ٢٥٥

(١٧) الكتاب ، ج٢ ، ص ٣٣٠

وهو الذي يجري (أبدا) (١٨) .

والاطراد عند السيوطي (١٩) هو (التتابع والاستمرار) وعنده ان (المستمر الذي لا يتخلف مطرد)

وينقل السيوطي(٢٠) عن ابن هشام تقسيمه لدرجات تكرر المسموعات الى النادر فالقليل ، فالكثير ، فالغالب ، فالمطرد . وان المطردَ لا يتخلف ، وان الغالب أكثر من الكثير ولكنه يتخلف ، والكثير دونه ، والنادرَ أقل من القليل . ويمثل لذلك بمثال من أعداد متدرّجة : فاذا كان المطرد ثلاثةوعشرين(يريد ١٠٠٪) ، فالعشرون بالنسبة اليها غالب (٨٧٪) ، والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير (٦٥٪) ، والثلاثة قليل (١٣٪) ، والواحد نادر (٤٪)(٢١) .

يظهر من كل هذا ان المطرد في المسموعات الذي هو أكثر حدوثاً من الغالب ، وهو الذي لا يتخلف ، ولا ينكسر ، وهو ما اجتمعوا عليه ، وهو أكثر من الغالب ومن الكثير .

(٣) فلنعد اذن الى كلام محمد بن مالك في اطراد فُعُول ، ولنتناول القضية بطريقة احصائية كأي مسألة في علم الاحصاء الرياضي .

لابدّ أولاً من اختيار عَيِّنَة Sample بحجم مناسب n ، وليكن حجمها من الكبر بحيث تكون ذات دلالة احصائية مقبولة . وقد اخترنا لهذا لهذا الغرض مجموع الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين التي تبدأ بحرف البـاء . واعتمدنـا في ذلك معجمي المنجـد(٢٢) للأب لويس معلوف ،

---

(١٨) الكتاب ، ، ج١ ، ص ٣٠٣

(١٩) الاقتراح ، للسيوطي ، طبعة الهند ، ص ٢٠ — ٢١

(٢٠) الاقتراح ، ص ٢١

(٢١) وانظر تعليق الأستاذ أمين الخولي على بحث الأستاذ محمد الفاضل بن عاشور : « تحرير افعل من قياس نحوي فاسد » ، مؤتمر الدورة ٣٢ لدورة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، البحوث والمحاضرات ، بغداد ١٩٦٦ م ، ص ١٠١ .

(٢٢) المنجد في اللغة ، للأب لويس معلوف اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ط ١٥ ، ١٩٥٦م

والوسيط (٢٣) لمجمع اللغة العربية في القاهرة، لأن كليهما يذكر الفعل والمصدر، خلافاً للمعجمات القديمة التي قد تورد المصدر دون الفعل، أو الفعل دون المصدر، في كثير من الحالات . فان وجد اختلاف عدنا الى القاموس المحيط (٢٤) للفيروزبادي أو لسان العرب (٢٥) لابن منظور .

(٤) بلغ مجموع الأفعال n في هذه العينة مائة وستة وستين (١٦٦) فعلاً ثلاثياً لازماً مفتوح عين الماضي . ولعدم اعتماد أي منها على غيره في العينة وفي المعجم فان العينة تُعَدّ عشوائية random في العرف الاحصائي . وقد تمّ تخمين النسبة بين حجم المجموعة universe ، التي تمثل مجموع عدد الأفعال N من هذا القبيل في المعجم ، وبين حجم العينة n ، من النسبة بين مجموع عدد صفحات المعجم وبين عدد الصفحات التي تضم حرف الباء فقط في المعجم ، ومن مقدار هذه النسبة ومجموع أفعال العينة n ، الذي هو ١٦٦ ، أمكن الحصول على تخمين تقريبي لمجموع الثلاثي اللازم المفتوح العين N في المعجم ، وذلك بضرب هذه النسبة في ١٦٦ .

وقد حُسِبَتْ هذه النسبة ، وأجري هذا التخمين ، في عدد من المعجمات المرتبة مداخلها على الحروف الأولى — وهي المنجد للأب لويس معلوف ، والمعجم الوسيط لمجمع القاهرة ، وأساس البلاغة (٢٦) للزمخشري ، ومختار الصحاح (٢٧) للرازي — فكانت كالآتي :

---

(٢٣) المعجم الوسيط ، اخراج ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، اشرف على طبعه عبدالسلام هارون ، مطبعة مصر ، ١٩٦٠ م ، ج١ — ٢

(٢٤) القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروزبادي ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٩١٣ م ، ج١—٤

(٢٥) لسان العرب ، لجمال الدين بن منظور الانصاري ، طبعة بولاق ، القاهرة ١٨٩١ م ، ج١—٢٠

(٢٦) أساس البلاغة ، لجار الله الزمخشري ، دار ومطابع الشعب ، القاهرة ١٩٦٠ م .

(٢٧) مختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي ، مطبعة الترقي ، دمشق ، ط١ ، ١٩٣٨ م .

ا	ب	ج	د (= ب/ج)	N (≃ ١٦٦ د)
المعجم	عدد صفحات المعجم	عدد صفحات حرف الباء	النسبة بين صفحات المعجم وصفحات الباء	تخمين اللازم المفتوح العين في المعجم
المنجد	١٠٣١	٣٤	١/٣٠ر٤	٥٠٠٠
الوسيط	١٠٨١	٤٥	١/٢٤ر٠	٤٠٠٠
الأساس	١٠٧٨	٤٦	١/٢٣ر٤	٣٩٠٠
مختار الصاح	٦٤١	٣٠	١/٢١ر٤	٣٦٠٠
		المعدل التقريبي	١/٢٥	٤١٠٠

وهكذا يظهر ان تخمين N لمجموع الثلاثي اللازم المفتوح العين في المعجم يتراوح بين ٣٦٠٠ــ٥٠٠٠ وان معدله التقريبي هو ٤١٠٠ للمعجمات الأربعة وان معدل نسبة العينة الى المجموعة هو زهاء ١/٢٥ ، متراوحا تخمينه بين ١/٢١ و ١/٣٠ ، وهذا الانحراف عن المعدل ، كما يبدو ، قليل . فلو أخذنا معجمي المنجد والوسيط فقط لغرض هذا التخمين لوجدنا ان معدل النسبة هو زهاء ١/٢٧ ، وان N هو نحو ٤٥٠٠ . ولعل هذا أقرب الى الحقيقة لكون معجمي المنجد والوسيط أوسع وأشمل من المعجمين الآخرين .

ومهما يكن من أمر فان من المعروف في علم الاحصاء على أية حال ان الحجم المطلق للعينة n ، وهو هنا ١٦٦ وليس بالقليل ، هو أهمّ كثيرا في الدلالة الاحصائية من نسبتها الى حجم المجموعة (٢٨) . وكذلك تجدر الاشارة في هذه الحالة من جودة حجم العينة ، الى انه لكون النسبة بين حجمي المجموعة والعينة كبيرة نسبيا ، وهي هنا زهاء ٢٧ ، فسواء أكان مجموع هذه الأفعال في المعجم ٣٠٠٠أم ٦٠٠٠ ، أم حتى لانهائياً فلن يكون كبير فرق في الدلالة الاحصائية التي يمكن الحصول عليها من العينة الجيّدة المستعملة (٢٩) ، كما يظهر مما يأتي :

(٢٨) أنظر مثلا : Statistical Quality Control, by E.L. Grant, McGraw – Hill, N.Y., 1946, P.344

(٢٩) Statistical Quality Control, P.345.

(٥) تخمين الخطأ المحتمل في تقدير عدد المصادر من نوع معين في المعجم من عددها في العينة :

المطلوب في هذه الدارسة تقدير نسبة المصادر من نوع معين ، مثل فُعُول ، أو فَعْل ، لجميع الثلاثي اللازم المفتوح العين في المعجم ، من احصاء نسبتها في العينة ، وكذلك تخمين أقصى خطأ محتمل في هذا التقدير ، بحدّ من الثقة confidence limit لا يقل عن نسبة مئوية معينة ، وتؤخذ هذه ٩٥٪ عادة (٣٠) . ويمكن تخمين هـذا الخطأ المحتمل (٣١) من الصيغة $\pm z\,S$ ، أي من :

$$\pm z \sqrt{\frac{p(1-p)}{n}\left\{\frac{N-n}{N-1}\right\}} \qquad [1]$$

حيث يرمز p الى نسبة المصادر من نوع معين في العينة ، ولعدم معرفتنا بها بادئ ذي بدء فيمكن افتراض نسبة ٥٠٪ أي ٥ر٠ لأغراض تخمين الخطأ المحتمل في هذا التقدير فقط (فان كانت النسبة الحقيقية أقل أو أكثر من ذلك فسيكون الخطأ المحتمل أقل من المخمن)

ويشير N الى حجم المجموعة ، وهو هنا مقدّر بـ ٤٥٠٠ كما سبق ذكره

ويرمز n الى عدد الأفعال في العينة وهو ١٦٦

ويمثل S مقدار الانحراف القياسي المخمن في المجموعة

أما z فهو معامل يحدّده حدّ الثقة المختار ، فلو كان هذا ٩٥٪ ، كما مرّ ذكره ، لكانت(٣٢) قيمة المعامل ١ر٩٦ ، ولو كان حدّ الثقة المطلوب ٩٠٪ مثلاً لكان المعامل ١ر٦٥ ، ولو كان ٩٩٪ لكان ٢ر٥٨

---

(٣٠) أنظر مثلا : Statistics Made Simple, by H.T. Hayslett; published by W.H. Allen, London, 1968, P. 105 and P.158

(٣١) أنظر مثلا : Tables for Statisticians, by H.Arkin and R.R. Colton; Barnes & Noble, Inc., N.Y., 1950, P.20

(٣٢) أنظر : Tables for Statisticians, p.114

(وهذا المعامل ، مضروبا في الانحراف القياسي ، يمثل عند الاحصائيين مسافة المسقط الأفقي للمساحة التي تمثل حدّ الثقة في منحني التوزيع الطبيعي normal curve distribution في حساب الاحتمالات) (٣٣)

وبالتعويض في الصيغة [١] يكون أقصى خطأ محتمل بحدّ من الثقة مقداره ٩٥٪ هو :

$$+ ١٫٩٦ \sqrt{\frac{(٠٫٥)(٠٫٥)}{١٦٦} \left(\frac{٤٥٠٠ - ١٦٦}{٤٥٠٠ - ١}\right)}$$

$$= ٠٫٠٧٤٧$$

$$\approx ٧٫٥٪ \quad \text{(مقرباً لمرتبة عشرية)}$$

أي يمكن القول بحدّ ثقة مقداره ٩٥٫٠ بأن الخطأ في تقدير نسبة مصادر اللازم من أي وزن في المعجم ، باعتبار ان فيه ٤٥٠٠ ثلاثي لازم مفتوح العين من حساب نسبتها في عينة مقدارها ١٦٦ ، لن يتجاوز ± ٧٫٥٪ .

بل يمكن القول ، استنادا الى حساب مشابه ، بثقة مقدارها ٩٩٪ (وهو شبه تأكيد مطبق) بأن الخطأ لن يتجاوز ± ٩٫٨ بالمئة بحال (وذلك بتعويض ٢٫٥٨ بدلا من ١٫٩٦ في الصيغة [١]) .

(٦) وثمة نقطتان تجدر ملاحظتهما تعقيباً على أمرين سلف الكلام عليهما :

(أ) يلاحظ من التعويض في الصيغة [١] انه لو كان مجموع اللازم المفتوح العين في المعجم ٣٠٠٠ بدلاً من ٤٥٠٠ فان أقصى خطأ محتمل سيكون ، بموجب الصيغة ذاتها ، ± ٧٫٤٪ بحدّ ثقة مقداره ٩٥٪ وهو لا يختلف الا بقدر تافه عن الـ ± ٧٫٥٪ المحسوبة للمجموع ٤٥٠٠ .

---

(٣٣) أنظر مثلا : Tables for Statisticians p,12,

ومثله يقال في حال كون المجموع الحقيقي لهذه الأفعال ٦٠٠٠ اذ سيكون أقصى خطأ محتمل هو ± ٥ر٧ ٪ أيضاً – مقرباً الى مرتبة عشرية واحدة – من دون اختلاف عما هو عليه في حال كون المجموع ٤٥٠٠ .

وحتى لو اعتبر مجموع الأفعال في المعجم لا نهائياً فان أقصى خطأ محتمل مخمن من العينة لن يتجاوز ± ٥ر٧٪ أيضاً – لمرتبة عشرية واحدة – في حدّ الثقة ذاته .

(ب) ويلاحظ أيضاً ان تخمين أقصى خطأ محتمل قد أجري بافتراض أن p ، وهي نسبة المصادر من أي نوع في العينة ، تساوي ٥ر٠ . ولما كان الاحتمال الأرجح انها لا تساوي ذلك ، لأنها قد تساوي أي كسر بين الصفر والواحد ، فان أقصى خطأ محتمل سيكون حتماً أقل من الذي سلف تخمينه . وسيمكن تخمينه على وجه الدقة بعد معرفة p الحقيقه لكل نوع من المصادر ، كماسيأتي .

وعليه فيمكن اعتماد العينة .

فلننتقل اذن الى حصر المصادر فيها وتصنيفها واحصائها .

(٧) روعي في اختيار أفعال العينة وفرزها وتصنيفها بحسب مصادرها ما يأتي :

(أ) من هذه الأفعال ما جاء لازماً ومتعدياً ، مثل (بدأ بالشيء وبدأه) ، وطبيعي انه لم يُنْظَر بعين الاعتبار الى غير اللازم في هذه الدراسة .

(ب) ان عدداً كبيراً من الأفعال ورد مصدره على أكثر من وزن في معنى واحد بعينه ، مثال ذلك انه يقال (بَرَق بَرْقاً وبُرُوقاً وبريقاً ، أي لمع) ، ففي هذه الحالة يُعَدّ الفعل واحداً في حساب مجموع العيّنة .

أما اذا اختلف معنى الفعل باختلاف مصدره فانه يصنّف في أكثر من موضع . مثال ذلك انه يقال : (بَسَق الرجل بَسْقاً ، أي بصق (فهذا يصنف مع ما جاء مصدره على فَعْل ، أما (بَسَقَ النخل بُسُوقاً ، أي ارتفعت أغصانه وطال) فيصنف مع ما مصدره على فُعُول ، وكلٌّ يُعَدّ مادّة في العيّنة .

(ج) لقد انصبّ الاهتمام بالدرجة الأولى في هذه الدراسة على مصدرين هما فُعُول و فَعْل ، وذلك لكثرة ترددهما وغلبتهما على سواهما في عينة الثلاثي اللازم المفتوح العين ، أما ما لم يجئ له مصدر على أي من هذين الوزنين فهو نادر في العينة ولا يكاد يُعتدّ به ، كما سيأتي . ولهذا فقد صُنفت المجموعة الى ما جاء له مصدر على فُعُول ولم يجئ له مصدر على فَعْل (أي في نفس المعنى) ، وما جاء له مصدر على فَعْل ولم يجئ له مصدر على فُعُول وما جاء له مصدران على فُعُول وعلى فَعْل كليهما ، وما لم يجئ له مصدر على فُعُول ولا على فَعْل . وللسبب عينه لم تكن ثمة ضرورة لسرد جميع مصادر الفعل—من غير فُعُول وفَعْل ، فان ذُكِر بعضهما فعلى التمثيل لا غير ، مثال ذلك انه يقال (بَنَى بأهله وعليها بَنياً وبِناءاً وبُنياناً وبِنية وبناية أي دخل عليها) فالذي يهمنا في هذا المثال وجود المصدر الأول الذي هو على فَعْل ، فأوردناه واكتفينا بذكر بعض المصادر الأخرى معه

(د) حُذِف من أفعال العيّنة ما اقتُصر مصدره على فِعال لامتناع ، وفَعَلان لتقلب ، وفُعال لداء أو صوت ، وفعيل لسير أو صوت ، وكل ذلك قليل .

(٨) فيما يأتي التصنيف الذي أُجري لهذه الأفعال بحسب أوزان مصادرها ومعانيها لمعرفة التردد الصنفي class frequency لكل منها :

(أ) ما جاء له مصدر على فُعُول ولم يجئ على فَعْل :

— بَتّ الشيءُ بُتوتاً انقطع واليمينُ وجبت
— بَتَع في الأرض بُتوعاً تباعد
— بَثَق الماءُ بُثوقاً اندفع فجأةً
— بَجَد بالمكان بُجوداً أقام
— بَدَر الى الشيء بُدُوراً أسرع
— بَدَا بُدُوّاً وبَداءاً ظهر
— بَرَأ من المرض بُرْءاً وبُرُوءاً شُفِي

- بَرَج الشيءُ بروجاً ظهر وارتفع
- بَرَح الصيْدُ بُروحاً مرّعن يمينك
- بَرّ في قوله بُروراً وبِرّاً وبَرارة صدق
- بَرَز بُرُوزاً خرج الى البَرَاز أي الفضاء
- بَرَض النباتُ بُرُوضاً خرج بَارِضُهُ وهو أول ما يطلُع منه
- بَرَع بُرُوعاً وبَراعةً فاق علماً أو فضلاً أو جمالا
- بَرَك البعيرُ بُرُوكاً وتبراكاً استناخ
- بَسَق النخلُ بُسُوقاً ارتفعت أغصانه وطال
- بَسَل الرجلُ بُسُولاً عَبَس من الغضب أو الشجاعة
- بَضَعَ الكلامُ بُضُوعاً تَبيّن ، ومن فلانٍ سَئِم
- بَطَل بُطلاً وبُطولاً وبُطلاناً فَسَد
- بَغَرت السماءُ بُغُوراً أمطرت
- بَغَمت الظبيةُ بُغوماً وبُغاماً صوتت بصوت رخيم
- بكر اليه بكوراً تقدّم
- بَلَج الصبح بلوجاً أسفر
- بَلَح بلوحاً أعيا وعجز
- بَلَد بالمكان بلوداً أقام به
- بلغ الثمرُ بلوغاً نَضِج ، والغلامُ أدرك
- بَلَق بلوقاً أسرع
- بلّت الريح بُلولاً هبّت بَليلاً

وهذه عددها سبعة وعشرون (٢٧) كلها جاء مصدره على فُعُول ولم يجئ على فَعْل .

(ب) ما جاء له مصدر على فَعْل وفُعول كليهما :

- بَتَأ بالمكان بَتْأً وبُتوءاً أقام

— بَثَرَ وجهُه بَثْراً وبُثوراً خرج منه بثر
— بَجَسَ الماء بَجْساً وبُجُوساً تفجر وانفجر
— بَجَلَ بَجْلاً وبجولاً فَرِح
— بَجَمَ بَجْماً وبُجُوماً سكت عن فَزَع أو عَجْز
— بَحَّ بَحاً وبُحوحاً وبَحَحاً وبحاحةً وبُحاحاً أخذته بُحَّة
— بَخَقَت عينه بَخْقاً وبخوقاً انفقأت
— بَدَنَ بَدْناً وبدونا عظم بدنه
— بَدَا بَدْواً وبُدُوّاً وبَداءاً وبَداءة ظهر
— بَذَخ بَذْخاً وبذوخاً علا وارتفع
— بَرَدَ برداً وبُرُوداً هبطت حرارته
— بَرَقَ بَرْقاً وبُرُوقاً وبريقاً لمع
— بَزَغَ بَزْغاً وبزوغاً ظهر
— بَزَلَ النابُ بَزْلاً وبزولاً طلع
— بَسَأَ به بَسْأً وبُسُوءاً أنِس
— بَسَرَ الرجل بَسْراً وبسوراً قطّب وجهه ، عَجِل
— بضّ الماءُ بَضّاً وبُضوضاً وبضيضاً سال قليلاً قليلاً
— بطَنَ بَطْنا وبُطوناً خفي
— بقّ النبْتُ بَقّاً وبُقوقاً طلع
— بَقَلَ بَقْلاً وبُقولاً ظهر
— بَكَأَت الناقة بَكْأً وبكُوءاً وبُكاءاً قلّ لبَنُها
— بلّ من مرضه بَلاً وبُلولاً وبَلَلاً برئ
— بَهَأَ به بَهْأً وبُهوءاً وبَهاءاً أنِس
— بَهَرَت الشمسُ بَهْراً وبُهوراً أضاءت
— باح بَوْحاً وبؤوحاً ظهر
— باخ بَوْخاً وبؤوخاً سكن وفتر ، أعيا

— باق بَوْقاً وبُؤوقاً جاء بالشرّ والخصومة
— باك بَوْكاً وبُؤوكاً سَمِن ، والأمرُ اختلط
— باد بَيْداً وبُيوداً هَلَك
— باز بَيْزاً وبُيوزاً هَلَك
— بان عنه بَيْناً وبيوناً وبينونةً انقطع

فهذه مجموعها واحد وثلاثون (٣١) كلها جاء مصدره على فَعْل وعلى فُعُول كليهما

(ج) ما جاء له مصدر على فَعْل ولم يجئ على فُعُول :

— بأج بَأْجاً صرخ
— بَأر بَأراً حفر بؤرة
— بأه للأمر بَأهاً فَطِن
— بأى عليهم بأواً تكبر ، والدّابةُ جهدت في عَدْوها
— بأى بأياً تعاظم وفخر
— بَجَح به بَجْحاً فرح
— بَحَث في الأرض بَحْثاً حفر
— بَخّ في النوم بَخّاً غطّ
— بَخَا غضبُه بَخْواً سكن وفتر
— بَخَرَت القِدْر بَخْراً وبُخاراً ظهر بُخارُها
— بَدّأ بالشيءِ بَدْأً افتتحه
— بَدَح بالسِّرِّ بَدْحاً باح به
— بَدّ بفلان عن الشيْ بَدّاً أبعده عنه
— بَدَرَ القَمرُ بَدْراً اكتمل
— بَدَا فلانٌ بَدْواً وبَدَاوةً خرج الى البادية ، أقام بها
— بَذَأَ بَذْءاً وبَذَاءاً فحش في قوله

— بَذَح بالرأي بَذْحاً قطع به
— بَذَرَت الأرض بَذْراً اخرجت نباتها
— بَذَع الإناءُ بَذْعاً قطر ماؤه
— بَذَم بذْماً وبَذامةً قوي ومتُن ، حزُم وجاد رأيُهُ
— بَذَا بَذْواً ساء منطقُهُ ، وعليه تكلّم بالفحش
— بَرَح الرجلُ بَرْحاً غَضِب
— بَرَضَ الماءُ من العين بَرْضاً خرج قليلاً
— بَرَقت المرأة بَرْقاً تزيّنت
— بَرَى لفلان بَرْياً عرض له
— بَزَج الرجلُ بَزْجاً تفاخر
— بَزَق بَزْقاً بَصَق ، والشمسُ بزغت
— بَزَم القولُ بَزْماً غلُظ ، وعليه عضّه ، وعلى الأمر عزم
— بزا بَزْواً تطاول
— بسّ بسّاً طلب وجَهَد
— بَسَط من فلانٍ بَسْطاً أزال احتشامه
— بَسَق بَسْقاً بصق
— بَسَم بَسْماً ضحِك قليلاً
— بَشَر به بَشْراً وبِشراً وبُشراً فرح
— بشّ بَشّاً وبَشاشة كان طلق الوجه
— بَشَق بَشْقاً أحدّ النظر
— بَشَك الرجلُ بَشْكاً أسرع
— بَصّ الماءُ بَصّاً وبَصيصاً رشح ، والنجم تلألأ
— بَصَع الماء بَصْعاً سال ، رشح
— بَصق بَصْقاً لفظ ما في فمه
— بَصَا بَصْواً استقصى ما عند غريمه

- بَضّ الجلدُ بَضّاً وبَضاضةً وبُضوضة كان ناعماً رقيقاً في سِمَن
- بَضَعَ الدمعُ بَضْعاً جال في العين **ولم يَفِضْ** ، ومن الماء روي
- بَضَم الزرع بَضْماً اشتدّ
- بَطَش به بَطْشاً فتك
- بَعَث بالكتاب بَعْثا أرسله
- بَعَص الشيءُ بَعْصاً اضطرب
- بَعَط في الجهل بَعْطاً بالغ وأفرط
- بعّ المطرُ بَعّاً نزل ماؤه غزيراً
- بَعَق الوابلُ بَعْقاً انفتح فجأة
- بَعَل بَعْلاً وبُعولة تزوج
- بَعَا بَعْواً أجرم وجَنَى
- بَعَى بَعْياً أجرم وجنى
- بَغَزَت الدّابةُ بَغْزاً ضربت الأرض برجلها
- بَغَشَت السماءُ بَغْشاً أمطرت
- بَغّ الدّمُ بَغّاً هاج
- بَغَا عليه بَغْواً تعدّى
- بغى الرجل بَغْياً وبُغاءاً عدل عن الحقّ ، وعليه ظلمه ، والسماءُ اشتدّ مطرُها
- بَقَرَ في بني فلانٍ فتّش أمرهم
- بَقَع بَقْعاً ذهب
- بقّ بَقّاً وبَقَاقاً على القوم كثُر كلامُهُ
- بَقَى بَقْياً دام ، ثبت
- بَكّ الرجلُ بَكّاً افتقر
- بَكَل الرجلُ بَكْلاً اتخذ البَكالة وهي طعام من السويق والزيت
- بَلَتَ الشيءُ بَلْتاً انقطع

- بَلَح الثرى بَلْحاً يَبِس
- بَلَخ الرجلُ بَلْخاً تكبرّ وحمُق
- بَلّ في الأرض بَلاّ ذهب
- بَنَج بَنْجاً رَجَع الى بِنْجِه أي اصلِه
- بَنَق اليه بَنْقاً وصل
- بَنّ بَنّاً تراكم شحمُه ، وبالمكان اقام
- بَنَى بأهله وعليها بَنْياً وبِناءاً وبُنياناً دخل عليها
- بَهَر الرجلُ بَهْراً فاق أقرانه
- بَهَش اليه بَهْشاً أقبل عليه مسروراً
- باءَ اليه بَوءاً رَجَع
- بابَ له بَوْباً لازمه
- باثَ عن الشيءِ بَوْثاً بَحَث
- باجَ عليه الشرُّ بَوْجاً حلّ به ، والبرقُ لمع
- باذ بَوْذاً افتقر ، تواضع
- بار بَوْراً وبَوَاراً هلك
- باز بَوْزاً انتقل من مكان لآخر
- باش القوم بَوْشاً اختلطوا وفَجُؤا
- باصَ منه بَوْصاً هَرَب واستتر
- باضَ بَوْضاً حَسُن وجهُه بعد كَلَف
- باطَ بَوْطاً افتقر بعد غِنىً
- باعَ بَوْعاً بسط يده بالعطاء
- بالَ بَوْلاً اخرج ماء مثانته
- باهَ له بَوْهاً فطن
- باتَ في المكان بَيْتاً وبيتوتَة وبَيَاتاً أقام فيه الليلَ ، والرجلُ بيتاً تزوّج
- بوَى بَيّاً حاكى غيره في فعله

— باسَ بَيْساً ماس وتبختر
— باضَ الطير بَيْضاً القى بيضَه
— باظَ بَيْظاً سمِن بعد هُزال
— باع على بيع اخيه بَيعاً تدخّل بين المتبايعين لافساد العقد للحصول على الصفقة له
— باغ الدَّمُ بَيْغاً هاج
— باه له بَيْهاً تنبّه

وهذه مجموعها ستة وتسعون (٩٦) فعلاً لازماً مفتوح العين كلها جاء مصدره على فَعْل ولم يجيءْ على فُعُول

(د) ما لم يجيءْ له مصدر على فُعُول ولا على فَعْل :

— بَدَخَ بَدَخاً وبَداخةً كان عظيم الشأن
— بَدَّ الرجلُ بَدَداً عَظُمَ خَلْقُه ، تباعد ما بين فخذيه من كثرة لحمهما
— بَذَّ الرجلُ بَذَذاً وبَذاذاً رثّت هيئته ، ساءت حالته
— بَرَز بَرَزاً ظهر بعد خمول أو خفاء
— بَرَز بَرَازةً فاق اصحابه فضلاً أو شجاعة
— بَضَّ بَضاضةً وبُضوضةً كان رقيق الجلد ناعمه في سِمَن
— بَغَضَ بَغَاضةً صار بغيضاً
— بَكَى بُكاءاً وبُكىً سال دَمْعُه حزناً
— بلّ بكذا بَلَلاً وبَلالَة ظَفِرَ به وأدركه
— بَهَا بَهاءاً وبَهَاءةً حَسُن وظَرُف
— بان بياناً وتبياناً اتضح وظهر
— بَاه بَوَاهاً ضجّ ، والحيوانُ هُزِل

فهذه مجموعها اثنا عشر (١٢) كلها لم يجئ مصدره على فُعُول ولا على فَعْل .

(٩) ويبين الجدول التالي خلاصة للترددات الصنفية class frequecies لمصادر العيّنة كما جاءت في الفقرة السابقة :

	العدد	النسبة المئوية
(أ) ما جاء له مصدر على فُعُول ولم يجئ على فَعْل	٢٧	١٦٫٣ ٪
(ب) ما جاء له مصدر على فَعْل وفُعُول كليهما	٣١	١٨٫٧ ٪
(ج) ما جاء له مصدر على فَعْل ولم يجئ على فُعُول	٩٦	٥٧٫٨ ٪
(د) ما لم يجئ له مصدر على فُعُول ولا على فَعْل	١٢	٧٫٢ ٪
	١٦٦	١٠٠ ٪

الجدول ١ : خلاصة التردادات الصنفية لمصادر العيّنة

(١٠) يتضح من الجدول ١ ان أكثر مصادر هذه الأفعال جاء على فَعْل أو فُعُول أو كليهما ، وان قلة منهما فقط لم يجئ له مصدر على أيّ من هذين .

ويتضح أيضاً بوجه قاطع ان المصدر بزنة فَعْل أكثر تردداً منه بزنة فُعُول في العيّنة .

ولتداخل المصدرين في بعض أفعال العينة فقد فُصِّل التصنيف على الأوجه التالية لأغراض المقارنة الاحصائية :

(آ) ما جاء له مصدر على فُعُول	٢٧ + ٣١ = ٥٨	٣٤٫٩ ٪
(ب) ما لم يجئ له مصدر على فُعُول	٩٦ + ١٢ = ١٠٨	٦٥٫١ ٪
	١٦٦	١٠٠ ٪

الجدول ٢آ : تصنيف لدراسة تردد فُعُول (p = ٠٫٣٤٩)

(آ)	ما جاء له مصدر على فَعْل	٩٦ + ٣١ = ١٢٧	٧٦ر٥ ٪
(ب)	ما لم يجئ له مصدر فَعْل	٢٧ + ١٢ = ٣٩	٢٣ر٥ ٪
		١٦٦	١٠٠ ٪

الجدول ٢ب : تصنيف لدراسة تردد فَعْل (p = ٠ر٧٦٥)

(آ)	ما جاء له مصدر على فَعْل أو فُعُول أو كليهما	٩٦+٢٧+٣١=١٥٤	٩٢ر٨ ٪
(ب)	ما لم يجئ له مصدر على فُعُول ولا على فَعْل	١٢	٧ر٢ ٪
		١٦٦	١٠٠ ٪

الجدول ٢ ج : تصنيف لدراسة تردد فَعْل أو فُعُول أو كليهما (p = ٠ر٩٢٨)

وقد رسم الشكل ١ لتوضيح ما جاء في الجدول ١ ، وتوضح الأشكال ٢آ الى ٢ ج الجداول ٢آ الى ٢ج .

(١١) يبدو جلياً من الأشكال ٢آ الى ٢ج — وكذلك من الجدول ٢آ الى ٢ج — ما يأتي :

(آ) ان ما جاء له مصدر على فُعُول من هذه الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين التي تؤلف العينة لم يتجاوز ٣٤ر٩٪ (الشكل ٢آ) من مجموع أفعال العينة ، أي انه زهاء ثلث العينة فقط ، وهو قليل ، ولا يمكن له بحال أن يعدّ مطّرداً ولا غالباً ولا كثيراً .

(ب) ان ما جاء له مصدر على فَعْل من أفعال هذه العيّنة هو ٧٦ر٥٪ (الشكل ٢ب) ، أي انه أكثر من ثلاثة أرباع العينة فهو اذن الغالب في مصادرها ، فضلاً عن انه أكثر من ضعفي ما جاء له مصدر على فُعُول .

(ج) ان ٨ر٩٢ ٪ من أفعال العينة (الشكل ٢ ج) جاء له مصدر إما على فَعْل أو على فُعُول أو كليهما ، فهو الغالب ، أما ما لم يجئ له مصدر على أي من هذين الوزنين فهو ٢ر٧ بالمئة فقط وهو قليل جداً أو نادر .

فلو صحّ انطباق هذه النسب أو شيء قريب منها على مجموع ما في المعجم من هذه الأفعال لأمكن القول بغلبة فَعْل على فُعُول في مصادر فَعَلَ اللازم المفتوح العين ، خلافاً لما أشار اليه ابن مالك . فلننتقل اذن الى مدى الخطأ المحتمل في انطباقها على المعجم .

(١٢) استناداً الى ما جاء في الفقرة ٦ والصيغة (١) ، يمكن التعبير عن نسبة أي من هذه المصادر في مجموع الثلاثي اللازم المفتوح العين في المعجم بالعلاقة :

$$P = p \pm zS$$

أي :

$$P = p \pm z \sqrt{\frac{p(1-p)}{n} \quad \frac{(N-n)}{N-1}} \qquad [٢]$$

حيث ترمز P الى نسبة الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة عين الماضي التي لها مصدر من وزن معين في المعجم الى مجموع هذه الأفعال في المعجم .

وللحصول على تقدير معتمد لأي من هذه النسب سنختار حدّاً من الثقة مقداره ٩٩٪ بدلا من حدّ الثقة ٩٥٪ الذي كثيراً ما يؤخذ به في مثل هذه الحالات ، وعليه فان قيمة z ستساوي ٥٨ر٢ كما سلف ذكره

وبتعويض قيم p كما وردت في الجداول ٢آ الى ٢ج ، وقيمتي Nوn المعلومتين ، في الصيغة [٢] ، يمكن الحصول على النتائج التالية :

(آ) نسبة ما جاء له مصدر على فُعُول من هذه الأفعال في المعجم

= ٣٤٩ر٠ ± ٠٩٤ر٠

= ٩ر٣٤٪ ± ٤ر٩٪

= من ٥ر٢٥٪ الى ٣ر٤٤٪

معنى هذا ان النسبة المقدرة لما جاء له مصدر على فُعُول من مجموع الثلاثي اللازم المفتوح العين في المعجم هي على وجه التقريب ٩ر٣٤ بالمئة وانه في ٩٩ احتمالاً من ١٠٠ لن يمكن لهذه النسبة أن تزيد على ٣ر٤٤ بالمئة (أو أن تقل عن ٥ر٢٥ بالمئة) ، وهذا جزم أكيد بأن هذا المصدر ليس مطرداً، ولا غالباً ، ولا كثيراً ، بل انه أقل كثيراً من النصف في أحسن الاحتمالات ، فهو اذن قليل في مجموعة هذه الأفعال في المعجم (الشكل ٣آ) .

(ب) نسبة ما جاء له مصدر على فَعْل من هذه الأفعال في المعجم :

= ٠ر٧٦٥ ± ٠ر٠٨٣

= ٧٦ر٥ ٪ ± ٨ر٣ ٪

= من ٦٨ر٢٪ الى ٨٤ر٨ ٪

أي ان ما جاء مصدره على فَعْل من هذه الأفعال في المعجم هو على وجه التقريب ٧٦ر٥ بالمئة ، وهو في ٩٩ احتمالا من ١٠٠ لا يمكن أن يقلّ عن ٦٨ر٢ بالمئة (ولا أن يزيد على ٨٤ر٨ بالمئة) ، وهذا يؤكد أن هذا المصدر هو الغالب لمجموعة هذه الأفعال في المعجم (الشكل ٣ب) .

(ج) نسبة ما جاء له مصدر إما على فَعْل أو على فُعُول أو كليهما في المعجم .

= ٠ر٩٢٨ ± ٠ر٠٥١

= ٩٢ر٨ بالمئة ± ١ر٥ بالمئة

= من ٨٧ر٧ بالمئة الى ٩٧ر٩بالمئة

أي ان ما جاء له مصدر على واحد من هذين الوزنين على الأقل من هذه الأفعال في المعجم هو في حدود ٩٢ر٨ بالمئة ، وهو في ٩٩ احتمالاً من ١٠٠ لن يقلّ عن ٨٧ر٧ بالمئة (ولن يزيد على ٩٧ر٩) ، فهو غالب جداً ، وأغلبيته ساحقة ، وما سواه يكاد يكون نادراً (الشكل ٣آ) .

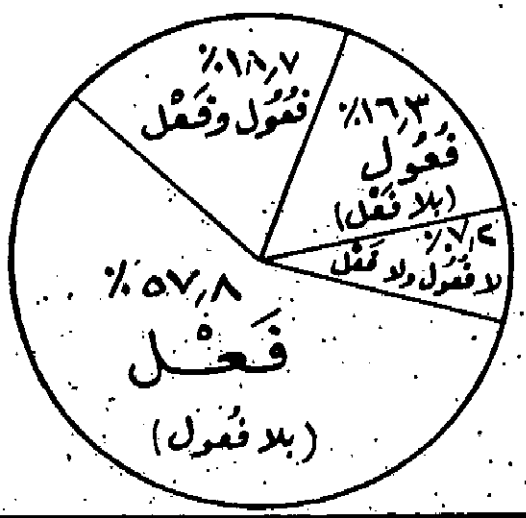

الشكل ١ : النتيجة الإحصائية
لصادر فَعَلَ اللازم في العينة

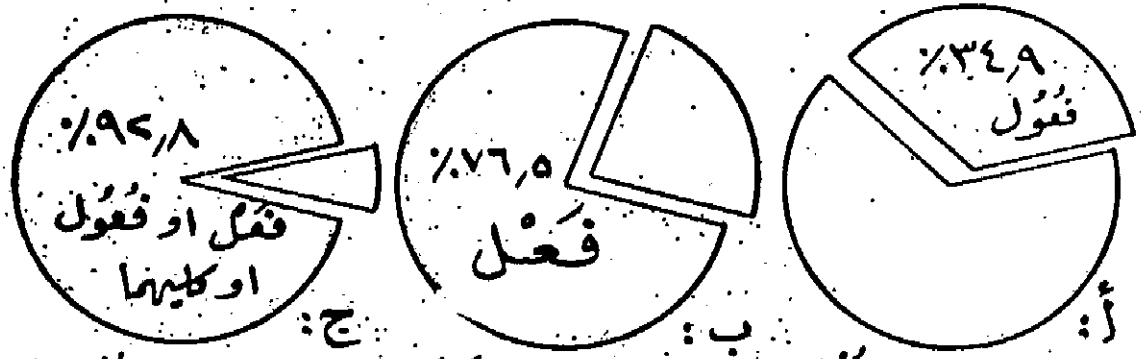

أ : نسبة ماله مصدر على فُعُول في العينة

ب : نسبة ماله مصدر على فَعْل في العينة

ج : نسبة ماله مصدر على فُعُول او على فَعْل او على كليهما في العينة

الشكل ٢ : تفصيل تردد مصادر فَعَلَ اللازم في العينة

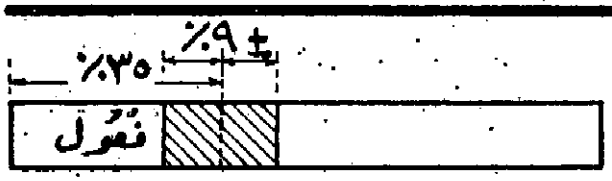

أ : ماله مصدر على فُعُول في المعجم

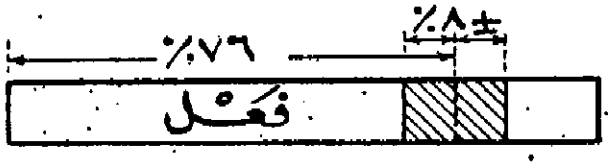

ب : ماله مصدر على فَعْل في المعجم

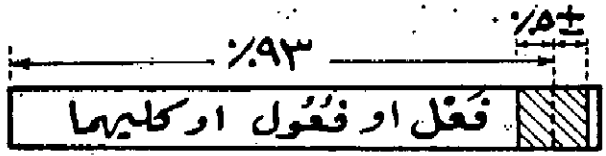

ج : ماله مصدر على فَعْل او فُعُول او كليهما في المعجم

الشكل ٣ : تقدير مصادر فَعَلَ اللازم في المعجم بـ ٩٩ امتالاً من ١٠٠

(١٣) الخلاصة :

من هذه الدراسة لعيّنة عشوائية مؤلفة من ١٦٦ ثلاثياً لازماً مفتوح عين الماضي في مجموعة أفعال المعجم المشابهة لها والمقدرة بما بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ ، ظهر انه في تسعة وتسعين احتمالاً من مائة ستكون نسب مصادر هذه الأفعال في المعجم كالآتي :

(آ) تقع نسبة ما له مصدر على فَعْل أو فُعُول أو كليهما بين ٨٨ بالمئة و ٩٨ بالمئة مقربة لأقرب عدد صحيح (الشكل ٣ آ) ، أي ان ما ليس له مصدر على أي منها يمكن عدّه نادراً (فيما عدا ما اقتصرت مصادره على أوزان بعينها لامتناع ، أو تقلب ، أو داء ، أو صوت ، أو سير ، وقد لوحظ انه قليل جداً) .

(ب) تقع نسبة ما جاء له مصدر على فُعُول بين ٢٦ بالمئة و ٤٤ بالمئة) الشكل ٣ب) ، أي انه لا يمكن أن يعدّ مطرداً ولا غالباً ولا كثيراً كما هو عليه سائر النحاة ، بل هو أقل من النصف وأقرب الى الثلث ، وهو قليل .

(ج) تقع نسبة ما جاء له مصدر على فَعْل بين ٦٨ بالمئة و ٨٥ بالمئة (الشكل ٣ج) ، أي انه الغالب ، وهو ادعى للقياس عليه .

وبعد فهذا جزم أكيد بأن ما زنة مصدره فَعْلٌ من هذه الأفعال أغلب مما زنة مصدره فُعُول ، بل هو في حدود ما يربو على ضعفيه (فضلاً عما يكون بعض اللغويين المتأخرين قد زادوه من مصادر على فُعُول من عندهم — على القياس —) ، فان لم يكن أيٌّ منهما مطرداً فان فَعْل بلاشك هو الغالب بين مصادر فَعَلَ اللازم في المعجم ، وهو أجدر بقياس مصدر ما لم يُسمع له مصدر عليه . والآن فماذا بشأن قول ابن مالك :

(وفَعَلَ اللازم مثل قَعَدا له فُعُولٌ باطراد كغدا) ؟

أما كان الأصوب أن يقال مثلاً :

(وفَعَلَ اللازم مثلَ عَتَبا فَعْلٌ له كالمتعدى غَلَبا

(ما لم يكن مستوجباً فِعالا ..... الخ) ؟

أو :

(وفَعَلَ اللازمُ كالمعدّى قياسُه فَعْلٌ كَكَدَّ كَدّا) .. الخ ؟

أو ما أشبه ذلك ؟

سؤال بين أيدي السادة الأعلام أهل اللغة والنحو .

جميل الملائكة

الملحق ١

الرمـــــوز

عدد موادّ العيّنة (أي من الثلاثي اللازم المفتوح العين)	n
العدد المقدّر لموادّ المجموعة (أي في المعجم) المشابهة لمواد العيّنة	N
نسبة تردّد حدث معيّن (هنا تكرّر مصدر من وزن معين) في موادّ العيّنة	p
النسبة المقدّرة لتردّد حدث معين في موادّ المجموعة (أي في المعجم)	P
الانحراف القياسي المخمّن لكل موادّ المجموعة (في المعجم)	S
معامل يضرب في S لتخمين الخطأ المحتمل في تقدير نسبة حدث معين في المجموعة من حسابه في عينة . وتتحدّد قيمة هذا المعامل بمعرفة حدّ الثقة المطلوب في التخمين .	z

الملحق ٢

المراجـــع

- الفية ابن مالك في النحو والصرف ، دار الكتب المصرية ، ط٣، ١٩٣٢م
- الكتاب ، لسيبويه ، طبعة بولاق ، ١٣١٧ هـ ، ج١ — ٢
- أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، طبعة دار الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٢ م، ج٢
- شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٥ ،ج٢
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٧هـ ، ج٢
- كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية ، تأليف حفني ناصف ومحمد دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود عمر وسلطان محمد ، القاهرة ، ١٩٠٥م
- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ، المطبعة العصرية ، صيدا ، ط١١ ، ١٩٧١ م ، ج١
- القواعد الأساسية للغة العربية للسيد أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٥٤ هـ
- الاقتراح ، للسيوطي ، طبعة الهند
- تحرير افعل من قياس نحوى فاسد ، تعليق للأستاذ أمين الخولي على بحث للأستاذ محد الفاضل بن عاشور ، مؤتمر الدورة ٣٢ لدورة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، البحوث والمحاضرات ، بغداد ، ١٩٦٦ م .

- المنجد في اللغة ، للأب لويس معلوف اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط ١٥ ، ١٩٥٦ م

- المعجم الوسيط ، اخراج الأساتذة ابراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ، ومحمد علي النجار ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، أشرف على طبعه عبدالسلام هارون ، مطبعة مصر ، ١٩٦٠ م ، ج١ — ٢

- القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروزبادي ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٩١٣ م ، ج١ — ٤

- لسان العرب ، لجمال الدين بن منظور الأنصاري ، طبعة بولاق ، القاهرة ، ١٨٩١م ، ج١ — ٢٠

- أساس البلاغة ، لجارالله الزمخشري ، دار ومطابع الشعب ، القاهرة ، ١٩٦٠م

- مختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي ، مطبعة الترقي ، دمشق ، ط١ ، ١٩٣٨م

— Statistical Quality Control, by E.L. Grant, McGraw-Hill Book Company, New York, 1946.

— Statistics Made Simple, by H.T. Hayslett, W.H. Allen (Publishers), London, 1968.

— Tables for Statisticians, by H. Arkin and R.R. Colton; Barnes and Noble, Inc., New York, 1950.